يشهد مجاعة وجفافا يعاني منه نحو 40 في المئة من السكان

فزعة كويتية «إنسانية» لإغاثة الصومال

«النجاة الخيرية» : إطلاق حملة عاجلة تستهدف جمع 50 ألف دينار كمرحلة أولى

الشهاب : نسعى لتقديم الاحتياجات الأساسية لعدد2000 أسرة بما يعادل 10 آلاف شخص

باب المساهمة متاح للجميع كل قدر استطاعته وأدعو الكل للمشاركة لاحتواء الكارثة

المشاهد التي تصل من هناك «مؤلمة» للغاية وتتطلب تحركا إنسانيا عاجلا

«نماء» أطلقت نداء استجابة عاجلا لتقديم مساعدات إغاثية في المناطق الأكثر تضررا بالصومال

البسام : موجة الجفاف التي اجتاحت معظم الأقاليم هناك تسببت في ازدياد معاناة السكان

عبدالله الشهاب

وليد البسام

يواجه ما يقرب من 7 ملايين صومالي نقصا شديداً في الغذاء بينما يهدد الموت نصف مليون إنسان

الإبراهيم : الإحصاءات الأممية تدق ناقوس الخطر فهناك آلاف الأطفال الذين حرموا من آبائهم

«الرحمة العالمية» : تخصيص مشروع لإغاثة المتضررين من المجاعة في الصومال والفيضانات في موريتانيا

فيما يشهد الصومال مجاعة تهدد حياة الملايين في ظل أزمة الجفاف التي يعاني منها 40% من سكان الدولة ، فزعت جمعيات خيرية ومؤسسات مدنية كويتية لتقديم المساعدة ، ومد يد العون إلى دولة الصومال .

في هذا الإطار قالت جمعية النجاة الخيرية إنه انطلاقا من دور الجمعية الإنساني العالمي، وتحركها الميداني السريع وسرعة استجابتها للنداءات الإنسانية أعلنت الجمعية اليوم الجمعة إطلاق حملة إغاثية عاجلة لمواجهة مجاعة الصومال، وتهدف الحملة إلى جمع مبلغ 50 ألف دينار كمرحلة أولى.

وقال مدير جمعية النجاة الخيرية بالإنابة. عبدالله الشهاب: نسعى من خلال هذه الحملة تقديم الاحتياجات الأساسية لعدد2000 أسرة في هذه المرحلة بما يعادل 10 آلاف شخص مستفيد لأشقائنا في الصومال من الغذاء والدواء والإيواء، مبينا أن تقارير أممية تؤكد أن أكثر من 7 مليون صومالي يعانون من نقصا حادا في الغذاء ويوجد أكثر من 3 مليون إنسان في وضع حرج، وذلك بسبب الجفاف الذي تشهده الصومال منذ فترة طويلة.

وبين الشهاب: أن باب المساهمة متاح للجميع كل قدر استطاعته، داعياً الجميع للمشاركة في هذه الحملة لاحتواء الكارثة والمسارعة في تقديم المواد الإغاثية لتخفيف من معاناة المتضررين من الإشقاء السريع وسرعة استجابتها للنداءات الإنسانية أعلنت الجمعية اليوم الجمعة إطلاق حملة إغاثية عاجلة لمواجهة مجاعة الصومال، وتهدف الحملة إلى جمع مبلغ 50 ألف دينار كمرحلة أولى.

وتابع الشهاب: أكثر من 684 ألف إنسان صومالي اضطر إلى النزوح جراء موجة الجفاف التي تضرب الصومال وينتظر هؤلاء الضعفاء أهل الخير في دولة الكويت لينقذوهم من الواقع الصعب الذي يعيشون فيه.

وأكد: أن المشاهد التي تصل من جمهورية الصومال الشقيق «مؤلمة » للغاية وتتطلب تحركاً إنسانياً عاجلاً من الجميع، مؤكداً أن أهل الكويت سباقين في دعم ومساندة الأشقاء والأصدقاء وهذا نهج كويتي ثابت لسياسة الكويت الإنسانية. مستشهداً بحديث النبي صل الله عليه وسلم «أحب الأعمال إلى الله تعالى سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعا»

حول آلية إيصال المساعدات للأشقاء في الصومال في ظل الظروف الحالية أوضح الشهاب: نعمل مع شركاءنا في الجهات الرسمية المعتمدة من قبل وزارتي الشؤون والخارجية وتقوم هذه الجهات بتوزيع المساعدات وتوثيقها، لافتا أن هذه الأزمة تحتم علينا جميعاً المبادرة وإغاثة الآلاف من الصوماليين قدر الاستطاعة.

من جهتها أطلقت نماء الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي نداء استجابة عاجلاً لتقديم مساعدات إغاثية عاجلة في المناطق الأكثر تضرراً في الصومال، اليوم الجمعة؛ وذلك توفير الاحتياجات الضرورية للتخفيف من تأثير الجفاف الحاد الذي يجتاح البلاد، والمساهمة في إنقاذ حياة أكثر من نصف سكانها المعرضين للخطر، ولمواصلة جهودها في التدخل الميداني الفوري لتخفيف معاناة المتضررين من وطأة الآثار الإنسانية الناجمة عن القحط والجفاف ومضاعفات كارثة المجاعة التي تهدد حياة الملايين.

وفي هذا الصدد، قال مدير إدارة الموارد المالية والتنمية وليد البسام: إن نماء الخيرية تستهدف في إطار نداءها الإنساني الذي أطلقته ضمن حملتها «جفاف ومجاعة» توفير المساعدات للأسر الأكثر تضرراً في الصومال، وتركز في تدخلها الإغاثي على المجالات الحيوية ممثلة في المواد الغذائية والمياه والصحة والمأوى، حيث سيتم توزيع سلال غذائية للأسر الأكثر تضرراً، وتوزيع مياه صالحة للشرب، إضافة إلى حفر الآبار.

وأوضح البسام أن موجة الجفاف التي اجتاحت معظم الأقاليم بالصومال نتيجة عدم هطل الأمطار الموسمية بشكل منتظم تسببت في ازدياد معاناة السكان ونزوح الآلاف من سكان المناطق والتجمعات البدوية إلى مخيمات النزوح في المدن الكبرى، وتضاؤل المراعي وتراجع إنتاج المحاصيل الزراعية وارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وبيّن البسام أن الصومال يتعرض لواحدة من أسوأ موجات الجفاف والقحط ضمن موجة شرسة تضرب كثيراً من دول العالم وخاصة منطقة القرن الأفريقي، حيث يواجه ما يقرب من 7 ملايين صومالي نقصاً شديداً في الغذاء، بينما يهدد الموت نحو نصف مليون إنسان منهم بسبب المجاعة، وذلك وفقا لتقارير أممية، كما تشير شهادات لعمال إغاثة إلى أن هناك ما يقرب من مليون ونصف مليون طفل مصابون بسوء التغذية الحاد نتيجة عدم توفر الغذاء، بينما مات ما يقرب من 30 طفلاً خلال الشهور الثلاثة الأخيرة بسبب الجوع.

ومن جانبه، قال مدير إدارة التسويق في نماء الخيرية عبدالعزيز الإبراهيم: إن نماء الخيرية وانسجاما مع رسالة الكويت السامية لمساعدة المتضررين والمحتاجين، ووقوفها الدائم إلى جانب الملهوفين؛ وانطلاقا من كونها مركزا إنسانيا عالميا، كانت من أوائل المبادرين إلى إغاثة المنكوبين في الصومال، وذلك من خلال الحملات الإغاثية التي تطلقها الجمعيات والمؤسسات الخيرية الكويتية.

وبين الإبراهيم أن تصريحات الرئيس الصومالي الذي أعلن دخول البلاد في مجاعة تؤكد حجم الكارثة التي يعيشها الصومال، مؤكداً أن أهل الصومال يتعرضون لمأساة حقيقية، حيث ينعدم الطعام والشراب لديهم؛ لذا تسعى نماء الخيرية إلى حفر آبار لتوفير مياه الشرب للمتضررين وتوزيع المساعدات الغذائية، مشيرا إلى أن هذه الحملة تأتي في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها دوماً للتخفيف من أعباء المحتاجين.

وأوضح الإبراهيم أن الإحصائيات الأممية تدق ناقوس الخطر، فهناك آلاف الأطفال الذين حرموا من آبائهم بسبب وجودهم بالمستشفيات للعلاج من النقص الحاد في الغذاء أو الخروج للبحث عن وسيلة لجلب الطعام، الأمر الذي يجعل هؤلاء الأطفال بحاجة إلى دعم نفسي وفقا لمنظمة «Save the Children» التي أكدت تقاريرها بأن 72% من الأطفال المهددين بالموت جوعاً يعانون من سلوكيات غير سوية بسبب تأثرهم السلبي بهذه الأوضاع الخطيرة.

على صعيد متصل أعلنت جمعية الرحمة العالمية عن مشروعها الخيري المخصص لإغاثة المتضررين من المجاعة في الصومال والفيضانات في موريتانيا، وهو مشروع «صدقة تغيثهم» والذي يستهدف تقديم المساعدات الإغاثية العاجلة للمتضررين في البلدين

وقال نائب المدير العام لشؤون الاتصالات والتسويق وتكنولوجيا المعلومات في جمعية الرحمة العالمية د. عدنان الحداد: إن الصومال يشهد أسوء مجاعة تمر على البلاد منذ 4 عقود، بما يهدد حياة الملايين من السكان

وأضاف الحداد أن الازمة تزداد سوءاً وتتطور بشكل متسارع ومخيف، وهو ما يدفعنا لإطلاق تلك الحملة الإغاثية المتكاملة والتي تشتمل على طرود غذائية وصهاريج للمياه، واحتياجات دوائية وطبية.

في السياق ذاته أشار الحداد إلى اشتمال الحملة على تقديم الإغاثات الإنسانية العاجلة للمتضررين من السيول والفيضانات بموريتانيا، والتي أودت بحياة العشرات وأصابت المئات وتسببت في هدم المنازل وتشريد الآلاف.

وبين الحداد أن تقديم الدعم الإغاثي الشامل لأهل موريتانيا هو هدفنا من تلك الحملة، بالوصول إلى أكبر عدد ممكن من المتضررين، وذلك من خلال توفير طرود إغاثية تعمل على تأمين أهم المقومات الحياتية للأسر والأفراد الذين فرّوا من تلك الفيضانات والسيول الجارفة.

كما ناشد الحداد جموع أهل الخير الوقوف إلى جانب إخوانهم الذين يعانون الجوع في الصومال والنزوح في موريتانيا، سائلا المولى تبارك وتعالى أن يكتب لهم عظيم الأجر والثواب.

المصدر: 9579 / [illegible] / [illegible] / [illegible]